صحيفة روسية: لهذا السبب النظام السعودي لا يجرؤ على ضرب قطر

حذرت صحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" الروسية، من امكانية اندلاع حرب خليجية بعد تصاعد الأزمة بين قطر وقادة الحصار ومرور عام دون التوصل لأي حل أو ظهور بارقة أمل للصلح، مؤكدة ان النظام السعودي ورغم حربه الاعلامية على قطر فأنه لايجرؤ على مواجهتها عسكريا.

وأكدت الصحيفة الروسية أن إمكانية اندلاع حرب خليجية في ظل الأوضاع المتوترة بالمنطقة العربية عالية جدا بعد مرور عام على ضرب الحصار الدبلوماسي حول قطر.

ولفت الصحيفة الى ان النظام السعودي جن جنوه بعد ابرام قطر صفقة لشراء نظام الدفاع الجوي الروسي "إس-400"، مؤكدة أن الملك السعودي حاول طلب مساعدة فرنسا لالغاء الصفقة لكن طلبه تم تجاهله من قبل الرئس الفرنسي ايمانويل ماكرون، بالاضافة الى مساعي سعودية مماثلة لدى القادة الأميركيين والبريطانيين وكلها باءت بالفشل.

وعبرت الصحيفة عن شكوكها في "جدية النية السعودية توجيه الضربة على منظومات إس-400" في حال وصلت إلى قطر"، مشيرة إلى أن وجود قوات أمريكية وتركية في قطر يمثل عاملا رادعا يمنع نشوب الحرب في شبه الجزيرة العربية.

وكان سفير قطر في روسيا فهد بن محمد العطية صرح في يناير الماضي، بأن بلاده تسعى للحصول على منظومة الصواريخ الروسية التي تعتبر من أحدث منظومات الدفاع الجوي في العالم، وأكد حينها أن المفاوضات مع السلطات الروسية في مرحلة متقدمة، وبعد شهر من تصريحات السفير القطري أعلنت السعودية سعيها أيضا للحصول على منظومة "أس 400".

وتشهد منطقة الخليج أسوأ أزمة في تاريخها، والتي بدأت في الخامس من يونيو 2017 عندما قطعت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر، وفرضت عليها حصارا بدعوى دعمها الإرهاب، في حين تنفي الدوحة تلك المزاعم وتتهم الرباعي العربي بالسعي إلى فرض الوصاية على قرارها الوطني، وتبذل الكويت جهود وساطة للتقريب بين الجانبين إلا أنها لم تثمر أي تقدم حتى اليوم.